بايدن: فيسبوك "تقتل الناس"

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم الجمعة إن مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك "تقتل الناس"، وذلك بعد أن واصل البيت الأبيض انتقاد الشركة لسماحها بنشر معلومات مضللة عن لقاحات فيروس كورونا على منصتها.وقال بايدن للصحفيين لدى سؤاله عن المعلومات المضللة وما هي رسالته لمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك "إنها تقتل الناس.انظروا، الجائحة موجودة فحسب بين من لم يتلقوا اللقاحات. وهي تقتل الناس".وفي وقت سابق اليوم الجمعة، انتقدت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي الشركة أيضا.وقالت في إيجاز بالبيت الأبيض "من الواضح أن هناك إجراءات اتخذوها. إنها شركة قطاع خاص. هناك إجراءات إضافية بإمكانهم اتخاذها. من الواضح أن هناك الكثير مما يمكن عمله".ولم ترد فيسبوك حتى الآن على طلب للتعليق.

ولم يتأخّر ردّ مجموعة مارك زاكربرغ التي قالت بيان لاذع إنّ "الوقائع تُظهر أنّ فيسبوك يساعد في إنقاذ الأرواح. نقطة، انتهى"، مشدّدة على أنّ "الاتّهامات غير المدعومة بحقائق لن تُشتّت تركيزنا".

وأشارت المجموعة إلى أنّ "أكثر من ملياري شخص شاهدوا عبر فيسبوك معلومات موثوقة حول كوفيد-19 واللقاحات، أي أكثر من أيّ مكان آخر على الإنترنت"، مضيفة "لقد استخدم أكثر من 3,3 ملايين أميركي أداتنا لمعرفة مكان وسبل الحصول على التطعيم".

وفي وقت تؤدّي متحوّرة دلتا إلى ارتفاع في عدد الإصابات، شدّد البيت الأبيض، القلِق من تعثّر حملة التطعيم، لهجته حيال مجموعات التكنولوجيا الكبرى، مطالباً إيّاها بأن تبذل جهداً إضافيّاً لمكافحة المعلومات المضلّلة.-"جائحة غير المطعّمين"-

وقال كبير الأطبّاء في الولايات المتحدة فيفيك مورثي الجمعة إنّ المعلومات المضللة "تُزهق أرواحاً".

وأضاف "مجموعات التكنولوجيا سمحت للمعلومات المضلّلة بأن تلوّث بيئتنا"، مطالباً إيّاها بأن تعمل في سرعة وثبات ضدّ من يروّجون لمعلومات مضلّلة.

وقالت روشيل ولينسكي، مديرة مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها، وهي وكالة الصحّة العامّة الفدراليّة الرئيسيّة في الولايات المتحدة، خلال مؤتمر صحافي الجمعة، إنّ "الرسالة التي تصل إلينا واضحة: بدأنا نشهد جائحة غير المطعّمين".

وسجّلت الولايات المتحدة خلال الأيّام السبعة الماضية، ما معدّله 27800 إصابة جديدة يوميّاً (بزيادة 64% عن الأسبوع الذي سبق)، و2890 حالة تتطلّب الدخول إلى المستشفى (+ 36%) و223 وفاة (+ 38%).

وأوضح منسّق الاستجابة للجائحة في البيت الأبيض، جيف زيينتس، أنّ "الأشخاص غير الملقّحين يمثّلون جميع الحالات (التي تتطلب الدخول) إلى المستشفى والوفيات تقريباً".

-وباتت الإصابات بالمتحوّرة دلتا تمثّل حاليّاً أكثر من 80% من الحالات الجديدة، حسب موقع "كوف سبيكتروم" المتخصّص.

واللقاحات المتوفرة حالياً في الولايات المتحدة (فايزر وموديرنا وجونسون أند جونسون) تبقى فعّالة جدّاً في مواجهة الفيروس، لكنّ حملة التطعيم تباطأت بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة في البلاد.-هدف لم يتحقّق-

ولم يتحقّق هدف بايدن المتمثّل في تلقّي 70% من البالغين جرعةً واحدة على الأقلّ من اللقاح بحلول 4 تمّوز/يوليو، يوم العيد الوطني. وبعد مرور 12 يوماً على هذا التاريخ، لا تزال هذه النسبة عند 68%.

وكانت المتحدّثة باسم إدارة بايدن، جين ساكي، قد استهدفت الخميس موقع فيسبوك على وجه التحديد.

وقالت إنّ "هناك نحو 12 شخصاً يُنتجون 65% من المعلومات المضلّلة المعادية للّقاحات على وسائل التواصل الاجتماعي. جميعهم ما زالوا نشطين على فيسبوك، بينما تمّ حظر بعضهم من منصّات أخرى".

وأضافت ساكي "يتوجّب على فيسبوك أن يكون أسرع في حذف الرسائل الخطرة والخارقة للقواعد. غالباً ما تستمرّ الرسائل التي تنتهك قواعدهُ (في الظهور) لأيّام عدّة. هذا وقت طويل جدّاً".